



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### احذروا البخل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

**وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**

يقول الله ﷻ في القرآن العظيم الشأن " وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ". المحفوظون من شر أنفسهم هم الفائزون . "الشح" يعني أسوأ مرتبة من البخل لأن النفس تريد أن يأتى من الكفر . "الشح" يعني البخل والدناءة ، وهي أمور سيئة . إن النفس لا تريد أن تتصدق ، تساعد أو تطيع الله . نبينا الكريم ﷺ يقول في الحديث الشريف احذروا البخل . النفس تأمر بأن تكون بخيل . تأمر بالبخل وهو المرض الذي أهلك الأمم من قبلك . أمرتهم بأن يكونوا بخلاء ، فأصبحوا بخلاء . لقد أمرتهم بعدم المساعدة ، لذلك لم يساعدوا . وقد أمرت بعدم زيارة الأقارب . كل الأشياء السيئة تأتي من البخل المفرط . كل شيء سيئ يأتي مما يسمى "شح" .

الأمر نفسه في هذا العالم . الناس يقاتلون بسبب ذلك ، يتشاجرون ، يقتلون بعضهم البعض بسببه ولا يفعلون الخير . إنه احد أكبر أدوات الشيطان والأكثر تفضيلاً للنفس . على البشر ، المسلمون والكفار ، أن يتركوه . لكن بالطبع ، يقول الكفار " هذا ملكي . لن أعطيه . لن أساعد أحد " . على الرغم من أنهم يريدون أن يساعدون ، إلا أن هناك هذه المجموعة من الكفار الذين يعيثون بالعالم كله . إنهم يعتقدون أنهم يساعدون ويرغبون في مساعدة الناس أو البلد ، فإنهم يدمرون البلد بأكمله . إنهم يدمرونه بشكل مباشر ، أو الأسوأ من ذلك ، أنهم يقومون بالتكتم من خلال التظاهر بأنهم يساعدون ويصدرون الأحكام . بينما هم يغرقون في القذارة ويرقدون في القعر . وبعد ذلك يقومون بتعليم الآخرين ، بالإشارة إلى قذارتهم . يعتقدون أنهم يساعدون ويفعلون شيئاً جيداً . فإذا فعلوا خيراً خرج منه ألف شر حفظنا الله .

يجب أن لا ننخدع بهم . يجب ألا نصدقهم . الشخص الذي يصدقهم غبي . يجب على المرء أن يفكر فيما وراء مساعدتهم له . هل تاب؟ حتى لو تاب ، فلا يزال على المرء أن يتوخى الحذر إذا خرج منه شيء . هؤلاء الناس لا يريدون أي خير للمسلمين . الإسلام هو أكبر عدو لهم . هم شركاء الشيطان . ولن يكون الشيطان صديق الإسلام والمسلمين أبداً . حفظنا الله من شرهم .

اصبحنا في آخر الزمان . سترتد أفخاذهم إليهم . وكما قال نبينا الكريم في الحديث الشريف ، فإن الإفراط في الطمع والبخل يجعل الناس يفعلون كل أنواع الشر . يرتكب الإنسان هذه الأخطاء بسبب طمعه . يجب على المسلمين أن لا يفعلوا ذلك . أمرنا نبينا الكريم بالحذر وترك هذه الصفة السيئة . ليس لها فائدة بل ضرر فقط . حفظنا الله . إنها تهلكك . تهلكك في الدنيا وفي الآخرة ، وهذا أسوأ . الله يحفظنا من شرور أنفسنا ومن الصفات السيئة . ومن الله التوفيق .

الفاصلة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
5 حزيران / 24 شوال 1442  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر